Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تختلف اللغة الفنية عن اللغة العادية كثيرا ، وذلك من حيث المبنى والمعنى ، فالشعر والنثر لغتهما المعتمدة على نوع من دلالات الالفاظ وفق منظومة متناسقة متناغمة ، سواء كانت سجعا ، أو جناسا ، أو طباقا ، او مجازا ، او غير ذلك من الالوان الفنية التعبيرية المتنوعة . كما ان الجرس الموسيقى ، الذى يعد جزءا من المعنى ومن الكيان الفنى عامة يقوى احساسنا بالتناغم ، والتناسق ويغمرنا احساس بالنشوة لما قدمته لنا هذه اللوحة الفنية الجميلة ، وتلك هى الغاية القصوى للفن حيث انه يقدم أكثر مما يعلم .

ومن هنا تبرز أهمية دراسة الشعر والنثر لغويا ودلاليا ، اذ يسدعا هذا النوع من الدراسة ، باقى الدراسات الاخرى لغويا وصوتيا وفنيا وذلك من حيث :

١ ــ التفسير القائم على معطيات التجربة الفنية ، عن طريق استقراء عناصر هذه التجربة .

٢ ــ القاء الضوء على الاستخدامات الفنية الخاصة فى التراكيب اللغوية ولما كان البديع قائما على المحسنات التى تتخذ من الموسيقى الصوتية والمحتويات الدلالية ، وسيلة للبناء الفنى كان لابد من محاولة تنظيم دراسة البديع وفق معطيات علمية منظمة تستفيد بما قدمته مختلف الدراسات فى العصر الحديث ، حيث نضج العلم واتسعت آفاقه .